حديث الرفيق لين بياو
في التجمع الجماهيري معلنا الثورة الثقافية البروليتارية العظمى

(18 آب، 1966)

ترجمه ونسخه الكترونيا الى العربية الصوت الشيوعي بالاعتماد على النسخة الالكترونية الانكليزية لهذا النص الموجودة بصيغة PDF في موقع "فكر مقموع" على الإنترنت: *https://bannedthought.net* .

أيها الرفاق، أيها الطلاب:

قبل كل شيء، بالنيابة عن قائدنا العظيم الرئيس ماو وبالنيابة عن لجنة الحزب المركزية، أحييكم!

اننا ندعم بحزم روحكم الثورية البروليتارية في الجرأة للأقتحام، للعمل، لصنع الثورة وللنهوض بالتمرد!

رئيسنا ماو هو أعلى قائد لهذه الثورة الثقافية البروليتارية العظمى. الرئيس ماو هو القائد الأعلى. تحت توجيه القائد الاعلى العظيم، الرئيس ماو، ومتبعين بأخلاص تعليماته، سوف نمضي بالتأكيد بالثورة الثقافية البروليتارية العظمى قدماً بسلاسة ونكسب نصراً عظيماً!

ان الثورة الثقافية البروليتارية العظمى التي أُستُهلَّت من قبل الرئيس ماو هي ابداع عظيم في الحركة الشيوعية، ابداع عظيم في الثورة الاشتراكية!

ان الثورة الثقافية البروليتارية العظمى تهدف على وجه التحديد لإزالة الايديولوجية البرجوازية، ترسيخ الايديولوجية البروليتارية، إعادة قولبة ارواح

الناس، تثوير عقيدتهم، الكشف عن جذور التحريفية، وتدعيم وتطوير النظام الاشتراكي.

سوف نسقط أولئك الموجودين في السلطة من الذين يسلكون الطريق الرأسمالي، نسقط سلطات البرجوازيين الرجعيين وكل الملوك البرجوازيين، نعارض أي عمل يهدف الى خنق الثورة، ونُسقِط كل الأشباح والغيلان!

سوف نستأصل بهمة كل الأفكار، الثقافة، التقاليد والعادات القديمة للطبقات المستغِّلة، ونحول كل اجزاء البنى الفوقية التي لا تتفق مع القاعدة الاقتصادية الاشتراكية. سوف نكنس كل الحشرات الضارة ونزيل كل العراقيل!

سوف نبذل جهوداً حثيثة لتوطيد السلطات البروليتارية والأفكار، الثقافة، التقاليد والعادات الجديدة للبروليتاريا. باختصار، سوف نعمل بهمة عظيمة بحيث ان فكر ماو تسي تونغ يحقق سطوة كاملة. سوف نمكن مئات ملايين البشر من استيعاب فكر ماو تسي تونغ، ونضمن أن يحتل كل المواقع الايديولوجية، ونطبقه في تحويل المظهر العقلي لكل المجتمع، ونمكن فكر ماو تسي تونغ، هذه القوة الروحية العظيمة، من التحول الى قوة مادية عظيمة!

ان الرئيس ماو هو القائد الأكثر بروزاً للبروليتاريا في الحقبة الراهنة والعبقري الأعظم في العصر الحالي. الرئيس ماو يمتلك الإيمان الأقوى بالجماهير. انه يعطي الاهتمام الأعظم لها. انه يعطي الدعم الأقوى للحركة الثورية للجماهير. ان قلبه ينبض مع قلوب الجماهير الثورية.

ان فكر الرئيس ماو يُعيِّن مرحلة جديدة تماماً في تطور الماركسية – اللينينية. انه الماركسية – اللينينية عند أعلى مستوى في عصرنا الراهن. انه الماركسية – اللينينية المعاصرة لإعادة قولبت أرواح الناس. انه السلاح الايديولوجي الأقوى للبروليتاريا.

الناس هم صنّاع التأريخ. حالما يتضلعوا من فكر ماو تسي تونغ، سيصبحون الأكثر حكمة والأشجع، قادرين على بذل قدرة لا تكل!

مع القيادة الفذة للرئيس ماو والتضلع من فكر ماو تسي تونغ الذي هو السلاح الأمضى، سوف نكون غير قابلين للهزيمة ومنتصرين كافةً وسوف نحقق انتصاراً تاماً في الثورة الثقافية البروليتارية العظمى!

ان القرار حول الثورة الثقافية البروليتارية العظمى الذي أُعلِنَ عنه رسمياً من قبل لجنة الحزب المركزية صيغ تحت التوجيه الشخصي للقائد العظيم الرئيس ماو. انه البرنامج العظيم للثورة الثقافية البروليتارية العظمى والتجسيد الأحدث لفكر ماو تسي تونغ. يجب ان نعمل بإصرار بموجب هذا القرار، نوقظ الجماهير بجرأة، نعارض بحزم أي طريقة لفعل الأشياء التي ينبغي أن تُترَك الجماهيرلتنجزها لنفسها، تعتمد بحزم على اليسار الثوري، نكسب اكثر من الوسط ونتحد مع الأكثرية، نركز كل القوى لنظرب على حفنة اليمينيين شديدي الرجعية، وهكذا نمضي بالثورة الثقافية البروليتارية العظمى حتى النهاية!

ان الثورة الثقافية العظمى هي مهمة طويلة الأمد. خلالها، سوف يكون هناك حملات وحملات صغيرة. انها سوف تستغرق وقتاً طويلاً جداً. ما دامت الايديولوجية البرجوازية موجودة، سوف نقاتل حتى النهاية!

ان الحملة الحالية كبيرة؛ إنها هجوم عام على أفكار البرجوازية وكل الطبقات المستغِّلة الأخرى، تحت قيادة الرئيس ماو، يجب أن نشن هجمات ضارية على الايديولوجية البرجوازية، التقاليد القديمة والقوى القديمة للعادة! يجب أن نطيح تماماً، نحطم ولا نصدق بالتحريفيين المعادين للثورة، اليمينيين البرجوازيين والسلطات البرجوازية الرجعية، ويجب أن لا يُسمَح لهم أبداً بالنهوض مرة أخرى!

عاشت الثورة الثقافية البروليتارية العظمى!

عاش الشعب الصيني العظيم!

عاش الحزب الشيوعي الصيني العظيم!

عاش الفكر العظيم لماو تسي تونغ!

عاش القائد العظيم الرئيس ماو! عاش، عاش الرئيس ماو!